* عدد ١٧٦ * * تونس يوم الثلاثاء ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٠٩ الموافق ٢٢ دجنبر الافرنجي سنة ١٨٩١ * * السنة الخامسة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيم

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

	صانتيمات	
في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	
في غير الاعلانات القضائية		

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

زراعة الدخان

(٢)

يتذكر حضرة القراء ما ادرجناه بعدد ١٠٥ بتاريخ ٢١ جة سنة ١٣٠٧ من الكلام على زراعة الدخان والان قد اقتضت فرصة المفاوضة في المصالح التونسية بالجمعية الشورية ان نعود الى خوض عباب هذه المسالة التي اعترف باهميتها القاصي والدان واصبحت لهجتها في كل لسان ولذلك نقول ان الدخان والتدخين على اختلاف الاقوال في مضاره لا زال بمنزلة القوت من الضروريات البشرية لدى من تعلق به حب التدخين او النشاقة ولذلك لم تزل الحكومات المنوط بعهدتها هذا الفرع الزراعي جهدا ولا تزال تعمل الفكر لتحسين حال زراعة هذه العشبة وتسهيل طرق الاستحصال عليها مع المحافظة على الهيئة الاقتصادية الكافلة بحفظ التوازن في الميزانية الدولية ولذلك كانت الحكومة الفرنسوية ارسلت من طرفها المسيو كارون من مهندسي المعامل الصناعية الفرنسوية الذي راى تربة هذا القطر الافريقي مع كونها لا تصلح لزراعة الدخان فلربما عادت هذه الزراعة بالخسارة على من خاض فيها واقبل عليها الى غير ذلك مما ادمجه في تقرير طويل الذيل من المبحثات التي الى الان لم تتطرق الاذهان واعتضده في هذا الراي المسيو باردو في تقرير حرره في ٧ دجنبر عام ١٨٨٩ فانه افرط في التنديد بزراعة الدخان وما تاتي به من الغرور ونحن وان لم نكن من فرسان ميدان هذه المباحث العلمية فمقامنا بهذا القطر وانفطارنا على معرفة طبقات ارضه وما رويناه عن ذوي التجارب العديدة من الاخبار المفيدة جرانا على تفنيد ما قيل في جانب زراعة الدخان بهذا القطر الذي قل ان لا ينجح فيه نوع من الزراعات الثابتة في امثاله في الجودة والاعتدال وذلك من اوجه عديدة اولها ان الترخيص في زراعة الدخان مما يساعد على توسيع نطاق الزراعة والاستعمار عموما ولا شك ان هذه الغاية مما اتجهت اليها عناية ارباب الحل والعقد واستوجب كل اهتمامهم . ثانيا ان في تلك الزراعة فوائد اقتصادية عمومية لا نخالها تخفى على من له ادنى المام بمبادي الثروة والتكسب فحدث عن الاراضي الموات او الشاغرة التي تحصر وتخصص لزراعة الدخان عند الاجازة ويقابل ذلك من الزارعين فريق ربما كان لهم بهذه الزراعة اعتناء خاص او احتياج لازب ربما اداهم الى ارتكاب ما يخل بالمروءة او النظام ان لم يغير زراعته ويقبل على اشغال اخرى يسد بمحصولها اوده وعوز عائلته ففي تشغيل لفيف القوم اشغال لهم عن تعاطي اسباب الشقاوة والخوض في اندية المكاره . وثالثا ان في منع زراعة الدخان فائدة بالمملكة ولزوم جلبه من خارجها كالمملكة اليونانية وغيرها من البلاد وفي ذلك اخراج وسحب لنقود السكان وثروة المملكة الى افاق اجنبية مما فيه مضايقة على عموم السكان والمعامل التجارية . ورابعا ان العادة طبيعة ثانية فمن اعتاد على شرب الدخان التونسي لا يعذب له ان يشرب غيره وان كان من احسنها صنفا . وخامسا ان ما عليه سكان الجزائر من حرية الزراعة واطلاق اليد في هذه الزراعة وما نجم عنها من الفوائد الجمة لخزينة الحكومة وسواد الامة جعل لها شانا يذكر في سائر مجامع الاقتصاد العاملة على تعاطي اسباب العمران لبلوغ المراد وذلك لان الفرق لا يذكر بين تربتي القطرين وجودتها وليس هناك من عارض في خصابة التربة التونسية او رماها بكساد إلّا المهندسان المنوه عنهما سابقا ولكن عدم اطلاعهما على مرغوبات الاهالي وما يوافق الصالح العام في هذا القطر جعل انظارهما متمحضة الى التطبيقات الاصولية وذاك نصف المطلوب من النظر في مقتضيات مصلحة وتسديدها بما يوافق الجمهور ولذلك املنا من الحكومة ان لا تعمل براي الغاء زراعة الدخان وتترخص فيها على شروط تحفظ حق الخزينة وتكفل حقوق المزارعين حتى يحصل الغرض المقصود من تنشيط الهمم على انواع الزراعة بدون تخصيص وحال دون اتمام هذا الغرض ما حصل من الاعتبارات الدولية فالغيت زراعة الدخان وبات القوم يترددون بين اصنافه المجلوبة من غالب بلدان المعمور يتذمرون على فراش من القلق لا مستمع لهم من ولاة الامور وطالما نددت الالسن برداءة اصناف الدخان المباع فقيل بادء بدء ان ادارة الدخان بصدد التنظيم واستهلاك ما في مخازنها من الاصناف وبذلك لا بد للجمهور من تحمل تلك الاكلاف ثم نظمت الادارة وجرى عملها على خلاف ما يوافق المشارب العمومية فاستمر السكان على استعمال اصناف من الدخان تختلف في الجودة والرداءة مجلوبة من الاقطار الاجنبية باثمان زهيدة لكن الصنف الاكثر استعمالا لا زال على ما هو مشتكى منه من الرداءة وبهذه الحالة لا شك ان تجارة الدخان اصبحت رابحة واصنافها نافقة بفقد احسنها في اماكن بيعها وان كان بعض السكان ضجر لوطاة هذه الحالة كف عن استعمال الدخان بالمرة بعد العشرين والثلاثين عاما وهم افراد لنا بهم المعرفة وربما رمانا بعضهم بالاعتساف في تحاملنا من هذا القبيل غير ان ما قدمه المسيو فري رئيس شركة الزراعة اخيرا لانظار الجمعية الشورية من الملحوظات اقام لنا شاهدا على صحة ما رايناه في زراعة الدخان ولزوم الترخيص فيها مراعاة لمصلحة الاهالي والبلاد فان حضرة المقرر تعجب على لسان اللجنة التي حرر عنها التقرير المنوه عنه من قلة زراعة الدخان بالمملكة واخذ يسال هل القطر التونسي مما تحسن فيه تلك الزراعة فكان الذي ثبت عنده بالاستقراء انه موافق لها وان ورق الدخان المتحصل من الاراضي التونسية فائق غيره في سرعة الاحتراق والجودة والنكهة وانه من عهد انتصاب ادارة الاختصاصات لم يتلذذ المستعملون بمثله لكن ما نالته الادارة المشار اليها من الامتيازات حال دون اطراد تلك الزراعة فتعجب كل وارد لهذا القطر من الديار الفرنسوية من فقد زراعة الدخان بالايالة التونسية والحال انها زراعة رائجة وتجارة رابحة بالعمالة الجزائرية ومن حيثية اخرى فمن كانت لديه اراض شاغرة من الفلاحين يهمه ان يكترث باستقبالها وما لها خصوصا اذا كثر سوادهم فان زراعة الحبوب غير كافية للانتفاع بجميع ما هو صالح للزراعة من الفدادين التونسية كما انها لا تكفي لتشغيل جميع المزارعين الذين شمروا عن ساعد الجد لتوسيع نطاق مزارعهم ولما كانت انواع الزراعة بهذا القطر قليلة الاعداد محصورة في حبوب او غلال معلومة وكانت النباتات النسجية والصناعية على اختلافها مفقودة منه فمن البليه ان تلغى زراعة الدخان لما انها سهلة ميسرة موافقة لطينة الارض فيها ايراد مهم لصندوق الدولة ولان ناموس الدولة لا يسمح بان تتزود من دخان الافاق الاجنبية خصوصا عمالة الجزائر مماستها في التراب لما في الامكان من اخذ غالب ما يلزم من الدخان من محاصيل القطر وابقاء ما ينفق في اشترائه من المبالغ باماكنها كل ذلك على ما يحفظ حقوق الحاكم والمحكوم من التراتيب الدولية وما لاحظه جناب مدير المال في هذا الغرض من ان الترخيص في زراعة الدخان

اولا اثني عشر حانوتا من فندق الزيت التي اعدادها ٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١٥ و١٦ و١٧ و١٨ ومحل آخر لجعل قهوة عربية

ثانيا محل معد لجعل قهوة عربية وثلاثة مخازن بسوق الحيوان الاول بمدخل سوق الخيل والثاني بمدخل سوق الحلوف والثالث بمدخل رحبة الغنم وكلها معدة لان تكون مكتبا للمكتري

ثالثا حانوتين عدد ١٤ و١٥ كائنتين بفندق الغلة معدتين للجزارة والعطارة وغير ذلك

رابعا رفع الطين والازبال الحادثة بسوق الحيوان وينبه ان رفع الاشياء المذكورة لا يقع إلّا بعد الزوال

خامسا الرخصة في رفع بقايا الخضرة بفندق الغلة

سادسا ثلاث حوانيت بفندق البياض معدة لوضع البياض او الحطب لا غير

وان مدة كراء المخازن والحوانيت المبينة اعلاه من الفصل ١ الى الفصل ٦ تكون لعام واحد من غرة يناير الافرنجي سنة ١٨٩٢ الى منسلخ دجنبر منه

لا تقع مزايدة وقتية

ويقع التسويغ على كل من الاقسام او الحوانيت المذكورة على حدته للزائد الاخير إلّا انه لا يكون نهائيا إلّا بعد مضي ثماني واربعين ساعة عند ما يصدر الاعلام من مدير الاداآت المختلفة للزائد الاخير ومصاريف الدلالة يتحملها المتسوغون وتقسم عليهم بالنسبة لثمن تسويغهم وكراسة شروط هذا التسويغ موجودة بادارة الاداآت المختلفة يجوز الاطلاع عليها لمن رغب وكتب في تونس في غرة دجنبر سنة ١٨٩١

مدير الاداآت المختلفة

هنري كوستو

مكتب الافوكات ابايزيز المحامي لدى المحكمة المدنية محله بتونس بنهج ايطاليا عدد ٢٨

بيع عقار

يوم السبت ١٩ دجمبر عام ١٨٩١ في الساعة الثانية بعد الزوال تقع المزايدة بالمحكمة الفرنسوية الابتدائية بتونس الكائنة بسراية الحكم على بيع الاحدى عشرة قطعة ارضا معدة للبناء كائنة بتونس بقسم معمل الغاز بين شمندفير الايطاليان والبحيرة وذلك لوقوع الحجز في جميعها وهي

القطعة الاولى مساحتها ٢١٠٨ ميترو و٢٥ صانتيمتر مربعا يحدها من الغرب سكة الحديد وجوفا شارع اندرة الحدث وشرقا نهج مرسيليا الممتد وافتتاح المزايدة فيها على ١٠٠٠ فرنك

القطعة الثانية ارض اخرى مساحتها ١٩١٢ ميترو مربعا يحدها من الغرب سكة الحديد المتواصلة لها بنهج مرسيليا الممتد وجوفا بيسي وقبلة فورتي وافتتاح المزايدة فيها على ١٠٠٠ فرنك

القطعة الثالثة ارض اخرى مساحتها ١٨٦٣ ميترو مربعا يحدها من الغرب سكة الحديد الموصلة لسكة الروسي بالبحيرة وشرقا طريق او نهج محدث وجوفا فورتي وقبلة شارع لندرة الحدث وافتتاح المزايدة على الف فرنك ١٠٠٠ فرنك

القطعة الرابعة ارض اخرى مساحتها ٢٨٠٩ ميترو و٦٢ صانتيمير مربعا يحدها من الجوف نهج لندرة الحدث وشرقا وغربا انهاج محدثة وافتتاح المزايدة على ١٥٠٠ فرنك

القطعة الخامسة ارض اخرى مساحتها ١٦٠٠ ميترو مربعا يحدها قبلة نهج اندرة الحدث وغربا طريق محدث وجوفا وشرقا فورتي وافتتاح المزايدة على ٨٠٠ فرنك

القطعة السادسة قطعة ارض اخرى مساحتها ٢٥٧٣ ميترو و٢١ صانتيمير مربعا يحدها من الجوف شارع اندرة الحدث وشرقا وغربا انهاج محدثة وقبلة ارض معمل الغاز وافتتاح المزايدة على ١٠٠٠ فرنك

القطعة السابعة ارض اخرى مساحتها ٨٠٠ ميترو مربعا يحدها قبلة فورتي وشرقا طريق محدث وغربا كذلك وجوفا بيسي وافتتاح المزايدة على ٣٠٠ فرنك

القطعة الثامنة ارض اخرى مساحتها ١١٣٦ ميترو مربعا يحدها من الجوف شارع لندرة وغربا طريق محدث وشرقا فورتي وافتتاح المزايدة على ٥٠٠ فرنك

القطعة التاسعة ارض اخرى مساحتها ١٥٠٠ ميترو مربعا يحدها قبلة شارع اندرة الحدث وجوفا وغربا فورتي وافتتاح المزايدة فيها على ٥٠٠ فرنك

القطعة العاشرة ارض اخرى مساحتها ٧٥١ ميترو و٧٥ صانتيمتر مربعا يحدها من الجوف شارع لندرة الحدث وغربا نهج محدث وشرقا شاطي بحيرة تونس وافتتاح المزايدة على ٢٥٠ فرنك

القطعة الحادية عشرة ارض اخرى مساحتها ١٦٠٠ ميترو مربعا يحدها من الجوف بيسي وغربا نهج محدث وشرقا شاطي بحيرة وقبلة فورتي وافتتاح المزايدة على ٥٠٠ فرنك

وملحق بكراسة شروط البيع الموضوعة بمحل كتابة المحكمة المدنية بتونس نسخة من المثال المصورة به الاراضي المعدة للبيع

ويضاف على ثمن المبيع مصاريف البيع وما يستحقه الوكيل من المعلوم على نسبة ثمن المبيع

حرر بتونس في ١ دجمبر سنة ١٨٩١

المحامي القائم بالبيع

الامضاء ابايزيز

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ١ الافوكات ابايزيز ٢ الافوكات فيدان ٣ الافوكات بودوا المحامين عن اصحاب الحقوق ومن اراد الاطلاع على كراسة شروط البيع فليطلبها من محل كتابة المحكمة المدنية بتونس حيث وضعت

اعلان

السنيور يوسف بخار السطنبولي الذي محله بسوق القطن عدد ٢١ يتشرف باعلام مخالطيه العديدين انه وردت له عدة انواع من النصف ملف من جميع الالوان من الصنف الاول حسب العادة وعنده ايضا نصف ملف من الصنف الثاني وملف صنف اول وثاني وانه يبيعها باسعار لا تقبل المزاحمة ويضمن في صحة اونها وانها من الصوف الخالص

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه واوجان بربرة رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزاطلانتيك ونوال رئيس شركة موسيوز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شبزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المتنقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

يعلن السيد التهامي ابن الحاج جلول الكتبي بالسراايرية انه نجز على يده طبع كتاب شرح الجوبي على ايساغوجي وكان طبعه بالمطبعة الرسمية التونسية وهو معد للبيع بمكتبته الكائنة اين ذكر فمن له رغبة في الكتاب المذكور فليسال عنه من المكتبة المذكورة

اعلام

ان التاجر محمد الخازمي الكائن مخزنه بنهج الغرابلية بالقرب من سوق العطارين والبلاغجية بتونس قد جلب مبلغا من برانيس الصوف الفائقة الرطبة الكاملة ومستعد ان يبيع منها لكل من يزوره لمحله باسعار رخيصة فوق العادة كما انه مستعد لان يرسل منها لمن يطلب منه ذلك خارج الحاضرة

علاج الفتق

محزم بريير الحكيم لمخترع نافعة يستعملها العساكر للفتق وهي من لاستيك بدون قوص تشد اصعب فتق وتزيل كل تعب فالشد بمحزمة لا تتعب يعادل البرء ومحزمة الفتاز شكلا اخر اختراع تركب على البدن ولا ترى يمكن لبسها ليلا ونهارا بدون ازالة البتة والتجربة سهلة في كل شيء ويمكن التدريج في حزقها الذي لا حد له ويمكن بها الشد على الدوام وهو احسن علاج نافع للفتق محل المسيو بريير بباريس بنهج بولفاردو بالي عدد ٣

اعلان

يكون معلوما لدى الجمهور ان المعصرة الحديثة الكائنة باريانة بالسانية المعروفة بسانية القائد نسيم مفتوحة لعموم فلاحي الزيتون على شروط مرفقة بالفلاحين مع حسن الخدمة والاتقان في العصر ومتعلقاته

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

ربما ادى الى الاخلال باستقامة سير ادارة الاختصاصات التي نتجت على حالتها الراهنة نتائج مهمة وانه يصعب ضبط المخالفات التي ربما نشأت عن ذلك الترخيص فلا نخاله من الاراء التي تقوم حجة على منع الزراعة المنوه عنها لما ان الكونترة قد لا تنقطع ونحن نخالها لا تنقطع بادخال الدخان من خارج المملكة ولو مع استقامة مصلحة الدخان على ترتيبها الحالي ولا غرو ان كانت النتائج الحالية التي نجمت على الترتيب الحالي من اتر بيع الدخان الغير الجيد بثمن الدخان المعتاد مع اشتراءه باثمان زهيدة ففي هذه الحالة تتوفر الارباح كما تتوفر بنمو محاصيل زراعة الدخان وتكاثرها تكاثرا يسوغ به لادارة المال ان تستأثر بقبوله من اربابه باثمان لا تقبل المزاحمة من الخارج فالفلاح يؤثر تعمير الارض بربح يسير على ابقاء ارضه مرعى للدواب او منبتا للاعشاب وبالجملة فنحن لا نزال نتردد بالاستمرار على منع زراعة الدخان لا لكوننا لنا في ذلك ارب بل لما ان سائر الافكار الاهلية متجهة نحو هذه المصلحة الزراعية ترضية للنفس وحبا في الزراعة ولذلك نؤمل صرف الهمة الى هذه المصلحة المهمة حتى تنشط الهمم من عقالها وتنبسط النفوس لتحسين استقبالها

علي بوشوشة

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

جاء في بعض الجرائد التركية ان حضرة سماحتلو رشادتلو الشيخ محمد ظافر افندي قد نقه والحمد لله من المرض الذي طرا على مزاجه الكريم منذ مدة يسيرة فحضر الى المابين الهمايوني وتشرف بالمثول بين يدي الحضرة الشاهانية رافعا فروض الشكر والامتنان على ما ناله من التوجهات الملوكانية وفي تلك الليلة صارت تلاوة قصة المولد النبوي الشريف في التكية الشاذلية وقد قدم سماحة الافندي المشار اليه باللغة العربية دعاء بليغا بطول بقاء سيدنا ومولانا امير المؤمنين مؤيدا بالنصر والظفر فامن الجميع على دعائه ثم وزع على الحاضرين ما ينوف على خمسة آلاف قرطاس من الحلاوى تبركا وتيمنا وقدمت لهم ايضا الرطبات والمشروبات وخرج الجميع وهم يرتلون آيات الحمد والشكر بحفظ الحضرة الشاهانية حرسها الله تعالى

صدرت الارادة الشاهانية بارسال ضابطين الى باريس وضابطين الى لندرة المقاولة في عمل خمس دوارع وست بواخر حربية مع ما يلزم لها من المدافع والذخائر زيادة على الدارعة الفولاذية الجديدة المشروع في بناءها بترسخانة الاستانة تعزيزا للاسطول العثماني وتقوية للدافعة البحرية فانطلق لهذه الهمة الملوكانية لسان كل وطني بلهجة الثناء والسرور

المالية العثمانية

لا زالت جريدة الطان المعتبرة توالي نشر المقالات الطويلة بخصوص تقدم المالية العثمانية ولا نزال ننقل عنها ما به الحاجة نظرا لما في هذه المسالة من الاهمية الحياتية للدولة العثمانية . ومضمون المقالة الاخيرة ان مجلس ادارة الدين العثماني الذي تاسس منذ عشر سنين لطلب الباب العالي من ارباب الديون حصل على نتيجة عظيمة ظهرت اثارها الان في ثقة العموم باوراق المالية العثمانية فبينما نرى مالية اسبانيا واليونان والبرتغال والبرازيل وجمهورية ارجنتين وغيرها في عجز وارتباك وحاملي رقاع ديونها عرضة للخسائر او الافلاس نرى حاملي الرقاع التركية في امن تام بسبب حسن ادارة الديون العثمانية ونمو ثروة البلاد يوما فيوما . اما احداث المجلس المذكور فسببه ان الدولة في سنة ١٢٩٢ ارتبكت في مشاكل معضلة عند انتشار الثورة في بوسنه وهرسك فصدرت ارادة سلطانية بدفع النصف من فائض الدين نقدا والنصف الاخر اوراقا مالية الا ان هذه الارادة لم يجر بها العمل الا مدة وجيزة لان الخزينة اضطرت الى تعطيل الدفع بالمرة بسبب اعلان الحرب على حكومة الصرب التي كان الفوز فيها للاتراك ثم مقاومة الحرب العظيمة ضد الاتحاد المؤلف من الروسيا والرومانيا والصرب والبلغار والجبل الاسود فانتهى الامر على الدولة وانقادت للسلم بعد مقاومة ظهر بها للعالم شهامة الجنود العثمانية وانعقد مؤتمر برلين سنة ١٢٩٥ فاهتم في مقاوضاته بحالة المالية التركية واعقب ذلك مشاكل سياسية مع الجبل الاسود واليونان فلم يتيسر للدولة ان تقوم بمصالحة ارباب الديون . لكن في سنة ١٢٩٨ ارسل الباب العالي من تلقاء نفسه رقيما الى ارباب الديون يدعوهم لتعيين نواب من طرفهم يباشرون ادارة المداخيل المعطاة ضمانا للقيام بفائض الدين . وسنة ١٢٩٩ تاسس مجلس الادارة المذكور بمقتضى ارادة سلطانية وكان اذ ذاك مقدار الديون الاسمية يبلغ الى ١٩٨,٦٩١,٩١٠ ليرة عثمانية (٤,٦٢٥٤,٧١١,٦٠٠ فرنك) فقسمها المجلس الى اربعة اقسام بحسب السنين التي وقع فيها الاستقراض وانزل مقدارها الاسمي الى مقدارها الحقيقي (من المعلوم ان الديون الدولية لها مقدار اسمي وهو المرقوم فائضه بالرقاع ومقدار حقيقي وهو الذي يدفعه رب المال فالرقعة التي بها مائة فرنك مثلا لم يدفع عنها رب المال حقيقة الا مبلغا يتراوح بين الخمسين والسبعين فرنكا بحسب اهمية الفائض السنوي) بحيث اطمان ارباب الديون العثمانية على رؤوس اموالهم التي دفعوها حقيقة وفضلا عن ذلك اضاف المجلس عشرة في المائة الى راس المال المذكور في مقابلة خسائر ارباب الدين الناشئة عن تعطيل دفع الفائض حسبما اشرنا اليه و بذلك صار مبلغ الديون ١٠٦,٤٣٧,٠٠٠ ليرة عثمانية يقع استهلاكها ودفع فائضها بايراد الاداآت التي صار التصرف فيها منوطا بالمجلس المذكور الى ان يضمحل اصل الديون المذكورة

وتلك المداخيل عبارة عن ايراد حصر الدخان والملح والتامبر وما عسى ان يفضل من المداخيل الكمركية بتغيير التعريفة عند تنقيح المعاهدات التجارية وفواضل مداخيل البانيتسه والخراج الموظف على حكومة البلغار وفواضل مداخيل قبرس وخراج الروميلي الشرقية .

ومن ذلك الحين باشر المجلس ادارة المداخيل المذكورة فاخذت في النمو وامكن دفع فائض الديون سنويا واستهلاك راس مالها شيئا فشيئا بحيث اصبحت المالية العثمانية في اعتبار يغبطها عليها بعض الدول الاوروباوية والامريكانية

سفير فرنسا بالاستانة

في الاسبوع الفارط تشرف المسيو كامبون بتناول الطعام مع الحضرة السلطانية في مادبة حافلة اعدت بالسراي الهمايوني اكراما للسفير المومأ اليه وحضر المادبة المذكورة كل من الصدر الاعظم والوزراء وكبراء الدولة وموظفي السفارة وكان قدوم السفير وايابه في احدى مركبات الاسطبل السلطاني محفوفا بكوكبة من الخيالة وبعد الطعام اتحفت الحضرة السلطانية جناب السفير بالصنف الاكبر من النيشان العثماني كما قادت اعيان موظفي السفارة بنياشين مختلفة . وفي هذا دليل على زيادة ارتباط المودة بين الدولتين لاتحاد مصالحهما في المسالة المصرية

شركة الوقيد العثمانية

افادت الفيقارو انه تاسست بالاستانة شركة عثمانية مؤلفة من اجانب وعثمانيين لاحداث معامل الوقيد بالممالك المحروسة وراس مال الشركة مليون فرنك وهي ساعية في استجلاب ما يلزم من الالات وانشاء معامل باعظم مدن السلطنة كالاستانة وادرنه وازمير وسلانيك وغيرها وقد ساعدتها الدولة على هذا المشروع بان ضربت على الوقيد الوارد من البلاد الاجنبية مائة واربعين قرشا عن المئة كيلو . اما الوقيد العثماني فلا يدفع الا ثمانين قرشا عن الكمية المذكورة وبذلك لا يمكن في المستقبل للمعامل الاجنبية ان تزاحم الشركة العثمانية الجديدة . ومن المؤكد ايضا ان الدولة مهتمة بتحسين معامل الطرابيش العثمانية التي اخذت في التقهقر بسبب مزاحمة المعامل النمساوية

فرنسا والبلغار

بلغ طيش الوزير اصطانبلوف وشركاءه الى درجة جعلت البلاد البلغارية في حالة قريبة من الهمجية فهو مستبد يكره الاستعداد وظالم غشوم يانف من الاصداع بالحق وطلب الانصاف ولذلك عمد الى مكاتب هاوس صوفيه فطرده من البلاد البلغارية بسبب الرسائل التي كشف بها الغطاء عن المظالم الجارية الان بامارة البلغار فنشا عن هذا الاعتداء نفور بين فرنسا والحكومة البلغارية وامر المسيو ريبو وزير الخارجية قنصل فرنسا بصوفيه بقطع العلاقة مع تلك الحكومة الغير القانونية ومبارحة البلاد وقد اخذت الجرائد الفرنسوية في نشر المقالات الطويلة ضد الحكومة المذكورة مشيرة الى ان البرنس فرديناند دخيل في الامارة وان اصطانبلوف ومن معه برهنوا للعالم ان البلغار يحق لهم الان ان يسكبوا الدموع اسفا على الادارة التركية

مسالة الكنيسة

قام المسيو هوبار من اعضاء مجلس النواب خطيبا بمجلس الامة الفرنسوي ومنددا بالسياسة التي اتخذها اخيرا نواب الديانة ضد الحكومة الفرنسوية ثم طلب التفريق بين الحكومة الجمهورية وبين الكنيسة واذ ذاك اخذ حزب الميمنة يصفقون لخطابه استحسانا وبعكسه حزب الميسرة ثم قام بعده العضو بزيس واشار الى ان بفرنسا جمعيات فرنمصونية مع كون قوانين الحكومة تمنع وجودها فاجابه المسيو فلوكي رئيس المجلس ان البابا (بيي) التاسع كان رخص تاسيس الفرنمصونية فاثر هذا الكلام في حزب الميمنة حتى نسبوا الرئيس للكذب والفجور ثم بعد هدو قليل عادت الغوغاء بالمجلس لاكثر مما كانت عليه حتى ان بعض الاعضاء اشرفوا على الملاحمة بالكلام وعندئذ امكن لوزير الديانات والعدلية ان يتم خطابه الذي لم يوافق فيه على التفريق بين الدولة والكنيسة فارتقى اثره منبر الخطابة المسيو جامي وطلب بالحاح من الجمهوريين دحض مساعي الاحزاب الكاتوليكية وحماية الجمهورية وذلك بالتفريق بينهما سريعا ثم اتبعه كلام المسيو دي كسنياك فالقى عبارات شديدة اثرت في الحاضرين ثم ختم خطابه بقوله انه لا يجب مراعاة قوانين الجمهورية ولا الخوف من حكومة يراسها كارنو الصغير ثم استرجع في هذه الكلمة اعني الصغير وصرح بانها خرجت من فيه مخرج غالب واذ ذاك انفض المجلس واجلت بقية المفاوضات الى مساء الغد

ميزانية الجزائر

في الرابع من الشهر الجاري اخذ مجلس نواب الامة في المفاوضة في ميزانية عمالة الجزائر وفيه وقع القاء خطابين في المسالة احدهما المسيو طومسون النيابة عن وطن قسطنطينة والثاني المسيو بوردو مقرر المسالة ولافادة حضرة القراء من سكان العمالة الجزائرية خصوصا استنسبنا ادراج مضمون ذينك الخطابين بتصرف

ندد المسيو طومسون على المسيو بوردو وطالب توحيد المداخيل والمصاريف وتوسيع نطاق الميزانية بدون زيادة تكاليف عليه قائلا ان ذلك هو معنى اقامة الميزانية الخاصة بالجزائر المعتقدة بالفوائد الجمة وعارض المتكلم المسيو بوردو بقوله ان ما زعمه من ان الميزانية الخاصة يخشى من اقامتها دخول الجزائر في طور الغرض وخروج عن العادة الجارية من سنين عديدة وتوطيد الاستقلال في المالية لاستقلال او تسهيل خروجها عن التبعة الوطنية فهذا يعارضه ما تضمنه تقرير المقرر المشار اليه بالمفهوم مما يغني عن زيادة الايضاح في تعلق القطر الجزائري بالقطر الفرنسوي وارتباطه به ارتباط التابع المتبوع ثم تاسف على ما ظهر للجنة المخصوصة من ضرب اداء على عموم الاوروباويين المستوطنين بالجزائر محتجا بانه لا اصل لما هو مظنون من ان الاوروباوي معفى من الاداء بعمالة الجزائر فهو يدفع على الرقبة الواحدة خمسة

وسبعين فرنكا في السنة الواحدة وذلك عبء ثقيل لا يسع الحكومة ان تزيد عليه سبعة فرنكات على الراس الواحد في كل سنة ولما كان على المقطرات اداء دخولها من البحر قدره خمسون فرنكا فلا وجه لان يزاد على ذلك ثلاثون فرنكا حتى تصير الجملة ثمانين فرنكا

وندد النائب المذكور بخصوص التنقيص من اموال الاستعمار قائلا ان ذلك لا يساعد على تعمير القطر بالسكان الفرنسويين ولوفرة معاليم الركوب والوسق بارتال كمبانية السكك الحديدية طلب اشتراء الحكومة لها وصرح جناب النائب بانه موافق لراي اللجنة المخصوصة في جميع التنظيمات المتعلقة باهالي الجزائر وحاصلها ان المقرر طالب في تقريره استشارة الاهالي في المصالح المحلية وتغذيتهم بلبان المعارف وتهذيب اخلاقهم واطلاعهم على حقيقة فرنسا اكثر من ذي قبل وما هي قائمة به من مامورية تهذيب الاخلاق بقطر الجزائر وتمدنها وعمرانها وان تسهل اهم طرق المرافعات والاحكام القانونية لدى التريبونال والمحاكم وان تخفف عليهم مصاريف المرافعات ويعدل لهم توزيع اموال الجباية التي عليهم على احسن اسلوب وان تتخذ الحكومة التدابير اللازمة لمقاومة الوبا وذويه فهذه حقيقة السياسة الحقيقية الوحيدة اللازم سلوكها بعمالة الجزائر وبهذه السياسة يمكن ان تضمن فيما حاصله تحسين حال اهالي الجزائر حسا ومعنى حيث كانوا قوما تقلدت فرنسا كفالتهم وحضانتهم وذلك موافق ايضا للاثار التي اتبعتها فرنسا من سنين متقادمة ولما هي مجبولة عليه من حب سيادة العدل واسداء المعروف وفي جعلها للعمالة الجزائرية على الحالة التي يجب ان تكون عليها ولها القدرة عليها تكثير لسواد الممالك الفرنسوية فتلقى الحاضرون هذه الملحوظات بمزيد الاستحسان

ثم قام المسيو بوردو ورد على المسيو طومسون ما ارتآه بخصوص الميزانية موضحا لاسباب رفضها ولئن يضيق بنا المجال عن الاتيان على جميع تفاصيل جواب المسيو بوردو فلا محيص لنا عن ذكر ما قرره بخصوص السياسة اللازم سلوكها مع الاهالي ونص خطابه في هذا الخصوص

قد وقع التصريح بالفاظ الشدة الجزائرية والجنسية الجزائرية وسال البعض هل دخلت الجزائر في طور المشاكل الجديدة وهل خابت المساعي في استيطان الافرنج بها وهم نزلاء لم ينبسطوا لاقامتهم قط عجزوا عن تعمير الارض بانفسهم فلا بد من النظر في صحة هذا الملام وعدمها واذا افتكر الانسان فيما قامت به الدولة الفرنسوية منذ ستين سنة من صرف الاموال والرجال ودفن الملايين بالارض وضرب العشر على ميزانيتها وما جمعته من القوى لتاسيس مستعمرة وانه رغما على ذلك لا زال القوم يتساءلون هل كانت المساعي عقيمة فان المسالة تكبر وتثور من عجاجة التنقيب فالذي ينبغي تحققه هو ان هذا القطر هل نفذت قوته الاستعمارية ام لا وقد كانت لدينا هذه القوة في بادي الامر ولكن جاء في التواريخ ان اقواما عديدين كانت لديهم هذه القوة فاتلفوها فهل فقد عنصرها منا يا ترى وهل تصدنا ان نسلم في مجاراة بقية الامم لاقتسام هذا العالم الذي يلوح منه انه صنيع القرن التاسع عشر (استحسان) ففي مثل هذه المسائل العويصة ينبغي التدرع باكمل انصاف اصوف النظر في هذه المسالة وقد تشكى المسيو طومسون من اظهاري ما لنا من المعائب وكشفي النقاب عن ما ارتكبناه من الزلل في تنظيمنا لقطر الجزائر فهل مثل هذه المسالة تتحمل الحلم والصفح اما يلزم اماطة القناع واظهار انوار الحق عن هذه المعائب حيث لم يكن سبيل لكفها وردعها سوى اظهارها (استحسان) ولهذه الغاية جولت نظري في المسائل التي رفعتموها الي واهم نكتة هي ان نعرف الطريقة الجاري عليها تعمير قطر الجزائر بالسكان اي توطين الفرنسويين بارض الجزائر ففي يوم استيلاءنا على هذا القطر انقطع دابر القراصين الذين شحنوا بحال البحر المتوسط وجدنا قوما مغلوبا في وهدة الانحطاط ولا اعني بالانحطاط القوم انكار ما له من الخصال الحميدة (احسنت جدا . احسنت جدا) بل الامر بعكس ذلك وهو ان ذلك القوم له جميع كمالات الاقوام الشريفة وهم قوم انقطعوا على المحاربة يحتقر الموت محافظ على عوائده وطباعه ودياناته جعلها حصنا منيعا التجا اليه (حسن جدا . حسن جدا) ومحل حطته انما هو في تنقله وتعداد ازواجه وجهله وعجزه ثلاثة اضعاف العجز عن مجاراة الامم الاوروباوية في مضمار التمدن (حسن جدا . حسن جدا) وكيف السبيل الى ضبط علائقنا معه هنالك ثلاثة اوجه رآها المتاملون الاول زحفهم الى الصحراء كما جرى باستراليا وامريكا الشمالية فهذا فحش يوافق عليه من تمسك بقاعدة ان الاقوام الغالبة تطرد المغلوبة فتحل محلهم وهذا الوجه لم يخطر ببال الفرنسويين قط (حسن جدا . حسن جدا)

الوجه الثاني استعباد ابن البلد واستخدامه في مصلحة الغالب وهذه الطريقة جرى بها العمل في مستعمرات اقصى الشرق كممالك الهند الانكليزية والفلمنكية ولكن لابن العرب نفس تابى كل شغل ونخوة لا تكاد تكرم ولو بتشخيص نفعه الخاص فيها

الوجه الثالث اختلاط الاقوام ببعضها بعضا كالانكحة بين العرب والافرنج واما القبائل فلنا ان نفتخر بادخالهم تحت ترتيب اهون مما على العرب وابدالنا حب الاستقلال فيهم بالارباح الخاصة (حسن جدا) فالذي بقي علينا هو امر لم يسبق له نظير بالعالم بان نقول للعرب اننا لا نستاصلكم ولا نستعبدكم ولا نبث دين عيسى فيكم ولا نؤمل الانضمام اليكم بالانكحة ومع هذا فقصدنا رفعة شانكم وتقدمكم حتى تكونوا مثلنا ونحن مصممون على القيام بهذه المامورية وان صرفنا فيها قرونا فوقع ذلك من الحاضرين موقع الاستحسان

منشورات

من اخبار ايطاليا ان الحكمة برات ساحة الملازم ليفراغي حيث لم يرتكب تلك الفضائع بمصوع الا عن اذن رؤساءه وبقي الان ان ننتظر ما ستقضي به المحاكم على الرؤساء المذكورين

يقال ان عساكر الحكومة الصينية انتصروا على الثائرين الا ان نيران الثورة لم تزل ممتدة بكثير من الجهات

تداخل المسيو كليمانصو بالصلح بين المسيو فلوكي رئيس مجلس النواب والمسيو دي كسنياك العضو بالمجلس المشار اليه ولذا فان عبارات الشتم التي القاها العضو المذكور لا يقع نشرها بالصحيفة الرسمية

اقرع مجلس الامة باغلبية الاصوات اثر خطاب طويل القاه المسيو دي فريسيني على عدم التفريق بين الدولة والكنيسة

عين اللورد دوفرين سفير انكليرا بالاستانة سابقا سفيرا لها بباريز

اكدت صحيفة (لوتوركي) ان مسالة توجيه جيش لبيوتوات لم تتقرر بالنجاح لسبب ما طرا عليها من الخلاف

من اخبار اشبونة ان احتفلت الحكومة بتشييع جنازة دون بدرو امبراطور البرازيل فحضر هذا الموكب ملك البرتقيز واعضاء عائلته وخلائق لا تحصى

مملكة مراكش

تابع لما بعدد ١٦٣

وبهذه المقابلات تفطن الجمهور بفرنسا الى وجود مملكة المغرب بعد ان نسوها بالكلية وان اقام لويز الثالث ملك فرنسا نيابة تجارية بفاس وكانت العلائق السياسية والتجارية متواصلة بين لويز الرابع عشر والسلطان مولاي اسماعيل وطلب مولاي اسماعيل من الملك المذكور ان يزوجه ابنته الدوكه دولافاليار وان يدفع لدولة مراكش خراجا سنويا الى مرور المراكب الفرنسوية من البوغاز على بعد قنصليه بسلا ثم بتطاون ثم بطنجة

وفي عام ١٨٤٤ كانت فرنسا العامل الرابع في مسالة المغرب ولكن انكليرا اتخذت احتياطاتها فالهمت دولة مراكش الى الفصول المضرة التي ضمنت بالمعاهدة الصلحية التي ابرمت اذ ذاك بينها وبين فرنسا ثم استولت على افكار السلطان ووزيره الاكبر وبقوا على موالاتهما الى ان دخلت المانيا وايطاليا في المعترك

وهذا نص المهم من تلك المعاهدة

معاهدة بين المفوضين من طرف امبراطور الفرنسيس وممالك الامبراطورية بالجزائر وسلطان مراكش والسوس وفاس وممالك سلطنة المغرب

المفوض النائب عن فرنسا الكونت ديلارو امير المحال

المفوض النائب عن دولة مراكش السيد حميدة بن علي عامل وطن ......

الفصل الاول

الحدود التي كانت سابقا بين المغرب والدولة التركية تبقى بعينها بين الجزائر والمغرب (الى ان قال)

الفصل الرابع . الصحراء لاحد فيها بين المملكتين لان ارضها لا تحرث بل هي مرعى لدواب المملكتين ينزلون بها للرعي والماء اللازم ولكل من المملكتين اليد المطلقة في اجراء الحقوق على رعاياه بالصحراء غير انه اذا لزم احدهما تاديب رعاياه في حال اشتباكهم مع رعايا الدولة الثانية فله في ذلك التصرف التام ولكنه لا يتداخل في رعايا الدولة الثانية (ثم عدد القبائل التابعة لمملكة مراكش والقبائل التابعة لحكم فرنسا بالصحراء)

الفصل الخامس .. هذا الفصل يتعلق بتعيين القصور اي قرى المملكتين فيجري عملهما في هذا الغرض حسب العادة المقررة وبموجب ذلك فكلتاهما تعامل رعايا الاخرى بالرفق والرعاية القصور التابعة لمراكش هي قصور يش وفقيق والقصور التابعة يعرنا بالجزائر هي العين الصفراء والصفيصيفه وعسله وتيوت وشلاله والعبيود وبوسمغون

يتبع

حوادث داخلية

صبيحة يوم السبت الفارط قدم جناب المسيو رنيو المكلف بمصالح فرنسا المحترم قنصل اليونان الجديد للحضرة العلية بسراية المملكة في موكب حافل حسب العادة المالوفة

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان اعطي بمدة مديدة يعينه من مستحضراتكم سكوت استعملته كثيرا لحماري والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب ترنس فايس

في هاته الايام وفد على حاضرتنا من الاقطار الجزائرية الشقيقة البارع الشيخ السيد الحبيب الدراجي احد اعيان المتطوعين بالجامع